

## المجلس (492) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد

### المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول والامام مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح قال حدثنا احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا عمر بن حفص - [00:00:00](#)

ابن غياص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو اسحاق عن ابي مسلم الاغر انه حدثه عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العز - [00:00:20](#)  
ازاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعي عذبتة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. فهذا الحديث يتعلق بالكبر - [00:00:40](#)

ودمه وان المسلم عليه ان يتواضع وان يبتعد عن التكبر والترفع والتعاضم وانما يكون متواضعا ويكون ذا اخلاق طيبة يتواضع لله عز وجل وقد مر قريبا الحديث ومن تواضع لله رفعه الله عز وجل. كون الانسان يتصل بالكبر - [00:01:00](#)  
هذا من اسوأ الخصال واسوأ الخلال التي يتصل بها المسلم يتصف بها بل عليه ان يكون متواضعا بعيدا عن التعالى والترفع وتعاضم وقد اورد مسند رحمه الله وهذا الحديث الذي هو من الاحاديث القدسية وقد جاء في هذا اللفظ عند مسلم بهذا الوضع العزة آ - [00:01:30](#)

والكبرياء ردائي فمن نازعي؟ الذي جاء هنا العز ازاره. العز ازاره نعم العز ازاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعي عذبتة. فمن ينازعي عذبتة. يعني هذا اوله اخر حديث قزي لان فيه الضمير يرجع الى الله عز وجل. واما في الاول فهو يعني ظاهره من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. حيث يقول الرسول العز - [00:02:00](#)  
العز ازاره والكبرياء ورداؤه ضمير الله عز وجل. لانه هو المعلوم الذي يضاف اليه هذا الشيء وفي اخره آ آ جاء بذكر الضمير الذي يرجع الى الله عز وجل ولهذا يعني - [00:02:30](#)

يقال ان قوله يقول الله عز وجل او قال الله عز وجل فمن ينازعي عذبتة فمن ينازعي عذبتة فيكون يعني اوله يعني ليس حديثا قدسيا وانما هو كلام الرسول صلى الله عليه وسلم واخره حديث قدسي وهو - [00:02:50](#)  
الذي فيه ضمير يرجع الى الله ويكون التقدير قال الله عز وجل فمن ينازعي عذبتة وهذا مثل الحديث الذي فيه اه كل عمل ابن ادم له الحسنه بعشر امثالها الى مائة ظعف الى اضعاف كثير اذا ضعف الى اضعاف كثيرة. قال الله عز وجل الا - [00:03:10](#)  
صوم فانه لي. قال الله عز وجل فانه الا الصوم فانه لي. يعني فذكر يعني انه لما جاء الضمير مضافا الى الله عز وجل ويعني الذي لا يكون الا من قبيل القدسي قال الله عز وجل الا الا الصوم فانه لي - [00:03:30](#)

وانا اجزي به فهذا من هذا القبيل. يعني ذكر في اوله اه اه كلام من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وفي من كلام الله عز وجل على اعتبار انه من الاحاديث القدسية. وقد جاء في يعني في غير مسلم عند ابو داود - [00:03:50](#)  
عند الامام احمد وعند غيرهم انه قال يعني في اخر العظمة يزارى والكبرياء ردائي العظمة جزائي والكبرياء ردائي. واطاف يعني ويكون كله حديث قدسي من اوله الى اخره. ومعلوما ان آ - [00:04:10](#)

قول قوله سبحانه وتعالى الكبرياء العظمة من زاره والكبرياء ردائي او العز ازارني والكبرياء ورداي كما في هذا الحديث ان ذلك مختص به سبحانه وتعالى وانه مختص بالعظمة والكبرياء وانه لا ينازع - [00:04:30](#)

وفي ذلك هو ان من ينازع الله عز وجل في ذلك فان الله يعذبه. لان هذه لا هذه الصفات لا تكون الا للخالق. ولا تكون للمخلوق يعني ترفع العظمة والعلو فلا يحصل ذلك الا لله فلا يتعالى - [00:04:50](#)

الانسان ولا يترفع ولا يتعاضم ولا يتكبر وانما يكون اه ذليلا لله عز وجل خاضعا له اه متواضعا اه لله عز وجل كما قال الله عز كما جاء في الحديث من تواضع لله رفعه الله رفعة الله - [00:05:10](#)

عز وجل. والمقصود من ذلك ان العظمة هي مختصة بالله. والكبرياء مختص بالله. ولا ينازعه بها منازع. وضرب المثل فيما يتعلق بالانسان الذي يعني لابد له من الازار والرداء وان - [00:05:30](#)

ان الانسان لا بد له من الازار والرداء وان هذا مما يختص به. واما ما يتعلق بالله عز وجل فهي صفات يعني معنوية العظمة والكبرياء وهي مختصة بالله عز وجل مختصة - [00:05:50](#)

الله عز وجل لا تكون لغيره ولا ينازع الله يعني فيها غيره ومن نازعه فيها فانه يعذبه فانه يعذبه وهذا من جنس ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال الانصار شعار والناس دثار يعني معناه شدة قربهم منه - [00:06:10](#)

وشدة اختصاصهم به. وانهم بمنزلة الشعار الذي يلي الجسد والذثار الذي وراءه فهذا مثال ضربه النبي صلى الله عليه وسلم في قرب الانصار منه واختصاصهم به وانهم بمنزلة الشعار الذي يلي الجسد وغيرهم بمنزلة الدثار الذي يكون فوق الشعار. وهنا ذكر يعني - [00:06:30](#)

والرداء وهي انما تكون للمخلوق ولكن الذي يكون لله العظمة والجلال والكبرياء والعزة وانها لا تكون الا لله سبحانه وتعالى. نعم. قال حدثنا احمد ابن يوسف الازدي عن عمر ابن حفص ابن غياث عن ابيه عن الاعمش. سليمان ابن مهران الكاهلي عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبد الله - [00:07:00](#)

العمدان السبعي عن ابي مسلم الاغر. نعم. والاغر اسمه. نعم. عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة بن مالك بن سنان وابي هريرة عبدالرحمن بن صخر رضي الله تعالى عنهما. قال رحمه الله تعالى حدثنا سويد بن - [00:07:30](#)

بعيد عن معتمر بن سليمان عن ابيه قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان. وان الله تعالى قال من ذا الذي - [00:07:50](#)

الا علي الا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحببت عملك او كما قال. ثم ذكر هذا الحديث الذي يتعلق يعني كونه من الصفات الحميدة يعني التعلق بالله يعني وتعليق الرجاء بالله عز وجل والا يعني يقنط من رحمة الله - [00:08:10](#)

آآ يعني يزعم ويدعى ان الله لا يغفر لفلان او يقسم على ذلك فان هذا يعني غير سائغ وغير وذلك لان فيه تألي على الله واقسام على الله وانه يعني لا يغفر لفلان والله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب جميعا - [00:08:40](#)

يغفر لمن شاء ويعذب من يشاء وهو يرجع الى مشيئته وارادته فمن شاء ان يغفر له وغفر له ومن شاء ان يعذبه وعذبه وكل ذلك يرجع الى مشيئة الله وارادته يغفر لمن يشاء ويعني ويعذب من يشاء فيعذب من شاء - [00:09:00](#)

ويغفر ويرحم من شاء. اخبر صلى الله عليه وسلم عنه ان رجلين احدهما اطال لصاحبه او قال عن صاحبه والله لا يغفر الله لفلان. والله اقسام وحلف ان الله لا يغفر لفلان - [00:09:20](#)

قال الله عز وجل من الذي يتألى علي الا اغفر ان اغفر لفلان؟ انني قد احببت قد غفرت له واحببت عمله او كما وقوله او كما قال هذا يفيد ان اللفظ يعني ليس يعني يعني - [00:09:40](#)

او متقنا وانما فيه شك. ولهذا يعني مع انه كانه مروي بالمعنى. ولهذا قال او كما قال وهذه العبارة يؤتى بها يعني بعد الكلام الذي لا يكون يعني راويه مطمئنا الى صحة اللفظ والى استقامة اللفظ - [00:10:00](#)

وانما يذكر الشيء الذي آآ يتعلق بالمعنى ويقول بعد ذلك او كما قال اي او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يأتي ببعض

الاحاديث يعني بعد ما يأتي يعني يذكر في الحديث يقال او كما قال رسول الله - 00:10:20 وسلام. وهنا قال او كما قال يعني او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان هذا العمل انه من من الامور الخطيرة يعني كون الانسان يعني يعترض على الله ويقول انه لا يغفر لفلان ويقسم على ذلك - 00:10:40 فان هذا يعني لو لم يحصل قسم فانه مذموم. فكيف اذا حصل اقسام على ذلك؟ نعم قال حدثنا سويد بن سعيد عن معتمر بن سليمان عن ابيه. سليمان بن طرفان التيمي. عن ابي عمران الجوني - 00:11:00 وهو عبد الملك ابن حبيب عبد الملك نعم عبد الملك ابن حبيب لان ابو عمران الجوني عبد الملك ابن حبيب وابو وعبدالرحمن السلمي عبد الله بن حبيب. يعني فكل منهم مشهور بالكنية وهذا اسمه عبد الملك الحبيب ولذلك اسمه عبد الله بن - 00:11:20 ابو عبدالرحمن السلمي نعم. عن جندب عن جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال رحمه الله تعالى حدثني سويد بن سعيد قال حدثني حفص بن ميسرة عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة - 00:11:40 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسام والله لابره. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان العبرة ليست بالمظاهر وانما العبرة بالمخبر وليس بالمظهر - 00:12:00 لانه قد يكون المظهر يعني حسن وجميل ولكن المظهر سيء. فيكون يعني لا عبرة بهذا المظهر يعني كما قال الله عز وجل وان يقول فاسمع لقولهم كانوا خشب مسندة. فالعبرة بالمخبر لا بالمظاهر - 00:12:20 يعني نخبر لا بالمظهر. فقال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث يعني في من يكون يعني خاملا او يكون يعني ليس له اه نصيبه من الظهور والبروز والشهرة قال رب اشعث يعني اشعث هو الذي شعره غير منظم - 00:12:40 وغير مدهون وانما يعني اصابه شعث ويعني كونه يعني يجتمع بعضهم بعض دون ان يكون يعني قد سرح ورجل فيكون مسترسلا ويكون يعني على هيئة حسنة هم اشعث مدفوع بالابواب يعني انه لا يعني لا لا يقدم ولا شفت له الابواب. وانما يرد ولا يعني يكون له - 00:13:00 ونصيبه من الاحتفاء به وفتح الابواب له لو اقسام على الله لابره لو اقسام على الله لابره يعني انه ولو حلف على شيء وهذا شيء يعني ليس له ان يحلف عليه فان الله يعني يضره ويحصل - 00:13:30 اهله ان يتحقق هذا الذي حلف عليه. ومن امثلة ذلك ما جاء في ان عم الربيع التي كسرت رضيع سنها جارية فالرسول عليه السلام قال القصاص ولا تكسر يعني سن الكاسرة - 00:13:50 كما كسر سن الربيع فحلف قريباها قال والله لا تبصر سمها فالرسول عليه السلام قال كتاب الله فالله عز وجل سخر اهل المجني عليها بان يتنازلا وتحقق يعني الابرار بهذه اليمين. يعني في هذا اقسام وتحقق له ما اقسام عليه. وابر الله قسمه بان - 00:14:10 اه سخر هؤلاء الذين لهم الحق ان يتنازلوا عن حقهم. ان يتنازلوا عن حقهم حلف على شيء لا يملكه. ولا يقدر عليه وليس له ان يحلف عليه ولكن هذا مما يدخل تحت قوله صلى الله عليه وسلم لو اقسام على الله لاضره. نعم - 00:14:40 قال حمزني سويد بن سعيد عن حفص بن ميسرة عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه. العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي ابيه الذي هو عبد الرحمن ابن يعقوب. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن مسلمة - 00:15:00 قال حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حاء قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه - 00:15:20 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم. قال ابو لا ادري اهلكهم من نصب او اهلكهم بالرفع. قال حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا يزيد ابن زريع عن - 00:15:40 روح ابن القاسم حاء قال وحدثني احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال جميعا عن سهيل بهذا الاسناد مثله. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه دم يعني من يقول يعني هذا الكلام بان يقول هلك الناس - 00:16:00 وهذا يعني معناه ان ان الناس يعني حصل هلاكهم يعني ضياعهم اخبر عليه السلام انه قال اذا قال هلك الناس فهو اهلكهم. يعني

اشدهم هلاكا. يعني هذا الذي قال هذا الكلام هو اشدهم - [00:16:20](#)

هلاكا ابو اسحاق يعني يقول يعني هل هو اهلكهم او اهلكهم؟ اهلكهم بضم كاف او اهل بفتح الكاف فعلى كونه بضم الكاف وهو  
الواضح والاقرب انه اشدهم هلاكا واكثرهم هلاكا او اعظمهم هلاك - [00:16:40](#)

واما اذا كان قال اهلكهم يعني معناه انه وصفهم بهذا الوصف ان ان انه وصفهم بانهم هلكوا انهم هلكوا ولكن الواضح والاقرب انه هو  
اهلكهم. يعني هو اشدهم هلاكا وهذا يقال يعني فيما اذا - [00:17:00](#)

اذا كان يعني في القنوط اليأس ويعني وصف يعني الناس بهذا الوصف انهم يعني هلكوا اما اذا قال يعني يعني شيء يفيد يعني  
حصول كثرة الفساد فالذي ينبغي ان يقال - [00:17:20](#)

كثر الفساد او يعبر بكثرة كثرة الفساد واما بقوله هلك الناس التي هي يعني محتملة لمعنى طيب انا سيء فان هذه تجتنب ولا تفعل  
كما ارشد الى ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام بانها قائل ذلك بان - [00:17:40](#)

قائل ذلك قائل بان قائل ذلك هو الذي احق او مستحق بان يوصف بهذا الوصف او الحقيقي بهذا الوصف الذي هو نعم. يعني الان اذا  
كانت النصب ايش يكون معناها؟ اهلكهم. هو معناها قال يعني زعم او قال - [00:18:00](#)

يعني انه وصف بان بانهم بانه اهلكهم. يعني اهلكهم بقوله. نعم. اهلكهم لاهلكوهم يعني اشدهم هلاك. يعني اهلكهم اشدهم هلاكا. هذا  
هو الواضح. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة تبني قعنب عن حماد بن سلمة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه. ابوه ابوه صالح سلمان. قال

وحدثنا يحيى ابن يحيى - [00:18:20](#)

قال قرأت على مالك عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه. نعم. قال ابو اسحاق لا ادري اهلكهم بالنصب او اهلكهم بالرفع نعم ابو اسحاق  
الذي هو يعني الرواية عن مسلم. ها؟ الراوي عن مسلم. نعم. ابراهيم بن محمد بن سفيان - [00:18:50](#)

من هو؟ ابراهيم ابن محمد ابن سفيان. شلون قال ابو اسحاق؟ ايه. ما في الاخر؟ ايه. قال ابو اسحاق نعم. يعني هذا قول اه يعني آآ  
ابراهيم بن محمد بن سفيان الذي هو ابو اسحاق الذي هو راوي الحديث عن مسلم. وهو الصحيح - [00:19:10](#)

قال حدثنا عبد الله بن سلمة بن قعنب عن حماد بن سلمة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال حدثنا ابن يحيى قال  
قرأت على مالك عن سهيل هذا ليس يعني مقصود بها ابو اسحاق الذي هو الذي هو يعني راوي - [00:19:30](#)

رأوا الكتاب كله عن مسلم لانه يأتي يعني كثيرا احيانا يقول ابو اسحاق وحيانا يقول ابراهيم ابن عثمان احيانا يذكر الجنود الذي هو  
الراوي عنه فيقول محمد بن عيسى يقول ابو احمد ابو احمد الذي هو الجلودي - [00:19:50](#)

فهذه من الزيادات التي تزداد على صحيح او التي يؤتى بها بالزيادة على صحيح مسلم من ابي اسحاق اللي هو آآ ابراهيم بن سفيان او  
من تلميذه الذي روى عنه اه صحيح الذي هو ابو احمد جلودي او - [00:20:10](#)

محمد بن عيسى الجنود وهذا يأتي يتكرر في مر كثيرا فيما مضى ذلك سيأتي حتى انه في موضع من المواضع في قصة آآ آآ دجال  
وكونه يأتي الى ويرى ان يكون اه اه ينزل في اه سباقها فترجف المدينة ويخرج اليه كل كافر - [00:20:30](#)

وكل منافق ومنافقة ويأتي رجل من خير الناس ومن اصلح الناس فيقطعه قطعتين ويشقه ويمشي بين قطعته ثم بعد ذلك يعني  
يعيده ويقول يعني آآ لا زلت يعني اه مستيقظا بانك المسيح الدجال الذي اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. قال ابو اسحاق بعد

هذا يقال انه - [00:21:00](#)

يقال انه الفاضل وهذا كلام غير صحيح. لان الفضل كما هو معلوم قد مات. ولا وجود له ولكن كثير من العلماء يقول انه موجود ولكن  
صحيح انه انه قد مات وان وانه لم يكن موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانما - [00:21:30](#)

يعني مات في زمانه كما يموت غيره والادلة كثيرة على انه لا يصح ان يكون هو الخضر وان روعي الخضر يعني قد مات كما مات  
غيره كما قال الله عز وجل وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد اذ ان مات فهم الخالدون - [00:21:50](#)

نعم. لا ادري اهلكهم بالنصب او اهلكهم بالرفع. اي نعم يعني يعني في رواية مسلم او الذي جاء رواه عن مسلم لا يدري هل هو هذا او  
هذا نعم. يقول شيخنا وبارك الله فيكم من - [00:22:10](#)

قال هلك الناس حزنا على حالهم وتأسفا على ما هم فيه. بس ما ينبغي انه يعبر بهذه العبارة. يقول كثر الفساد او حصل كثرة الفساد لكن هذه العبارة يعني الموهبة التي قال فيها الرسول صلى الله عليه وسلم من قال كذا فهو اهلكهم - [00:22:30](#) اهلكهم يعني يبتعد عنهم. هل يدخل في هذا من قال ان البشرية قد ارتدت البشرية قد ارتدت؟ نعم. يعني هذا هذا اسوأ ما يكون. يعني اذا وبن وبن الاسلام؟ وبن - [00:22:50](#)

بقاء الاسلام يعني هذا من اسوأ ما يكون من الكلام. واقبح ما يكون من الكلام. البشرية ارتدت يعني هذا يعني ينادي على نفسه بخذلان. قال رحمه الله على حدثنا يزيد يحيى بن يحيى قال اخبرنا يزيد ابن زريع عن روح ابن القاسم قال وحدثنا احمد ابن - [00:23:10](#)

عثمان بن حكيم قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال جميعا عن سهيل بهذا الاسناد مثله يحيى ابن يحيى عن يزيد ابن زريع عن روح ابن القاسم ها قال حدثني احمد ابن عثمان ابن حكيم عن خالد ابن مخلد عن سليمان ابن بلال. نعم. قال - [00:23:40](#) رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد عن ما لك بن انس حاء قال وحدثنا قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبده ويزيد بن هارون كلهم عن يحيى ابن سعيد حاء قال وحدثنا محمد - [00:24:00](#)

المثنى واللفظ له قال حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي قال سمعت يحيى ابن سعيد قال اخبرني ابو بكر وهو ابن محمد ابن عمر ابن ان عمرة حدثته انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:24:20](#) ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه ليورثه. قال حدثني عمرو الناقد عمرو الناقد قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم قال حدثني هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - [00:24:40](#)

قال حدثني عبيد الله ابن عمر القواريري قال حدثنا يزيد ابن زريع عن عمر ابن محمد عن ابيه قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. ثم ذكر - [00:25:00](#) حديثين عن عائشة وابن عمر رضي الله تعالى عنهما وهو وهما يدلان على عظم حق الجار وعلى عظيم شأن بالاحسان اليه ويعني وعدم الحاق الضرر به والاساءة اليه. وقد بين عليه الصلاة والسلام ان - [00:25:20](#)

جبريل كثيرا ما يأتي بالوحي من الله عز وجل في بيان حق الجار وعظيم شأنه وان ذلك يتكرر منه اوصي به يعني بامر الله عز وجل فحتى ظن الرسول انه سيورثه يعني حتى ظن انه - [00:25:40](#) يكون له نصيب في الميراث من جاره وانه سيكون هناك توارث بين الجيران. وهذا يبين عظم حق الجار وان شأن الجار عظيم. وانه يحسن الى جاره. فيوصل اليه احسانه ويكف عنه - [00:26:00](#)

اتاه فلا يرى منه جاره الا الخير ولا يعني ويحذر ان يرى جاره منه السوء. فقلت فهذا واضح الدلالة على بيان عظيم لشأن الجار. وان الرسول صلى الله عليه وسلم بكثرة ما كان ينزل جبريل بالوحي يوصي بالجار - [00:26:20](#) ان موسى يعني سيكون هناك توريث بين الجيران وتوارث بين الجيران نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس قال احدثنا قتيبة ومحمد ابن رمح عن الليث ابن سعد ها قال وحدثنا ابو احمد - [00:26:40](#)

عن عبده عبيد بن سليمان ويزيد بن هارون كلهم عن يحيى ابن سعيد. الانصاري حاء قال وحدثنا محمد بن مثنى واللفظ له عن عبد الوهاب يعني الثقفي. عبد الوهاب بن عبد المجيد. عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر وهو ابن محمد ابن عمر ابن حزم - [00:27:00](#) عن عمرة عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. عن عائشة نعم. قال حدثني عمرو الناقد عن عبد العزيز ابن ابي حازم عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة. نعم. قال حدثني عبيد الله ابن عمر القواريري عن يزيد ابن زريع عن عمر ابن محمد - [00:27:20](#)

عن ابيه عن ابن عمر ابن محمد ابن محمد ابن زيد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر نعم يروي عن ابيه عمر بن محمد يروي عن ابيه محمد بن زيد بن عبد الله. ومحمد يروي عن جده عبد الله بن عمر. نعم - [00:27:40](#) فهو رواية الابن عن ابيه والحفيد عن جد قال حدثنا ابو كامل الجحدري واسحاق ابن ابراهيم واللفظ لاسحاق قال ابو كامل حدثنا وقال اسحاق اخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال حدثنا ابو عمران الجوني عن عبد الله ابن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه

انه قال قال - 00:28:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا طبقت مرقة فاكثر مائها وتعاهد جيرانك قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابن ادريس قال اخبرنا شعبة. قال وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ادريس قال اخبرنا شعبة - 00:28:24

عن ابي عمران الجوني عن عبدالله بن الصامت عن ابي ذر قال ان خليلي صلى الله عليه وسلم اوصاني اذا طبخت مرقا فاكثر ماءه ثم انظر الى اهل بيت ثم انظر الى ثم انظر اهل بيت من جيرانك - 00:28:44

فاصبرهم منها بمعروف. ثم ذكر هذا الحديث وهو من من الاحسان الذي يكون بين الجيران. وان الانسان يعني يتحفهم ويعطيهم ويحسن اليهم ويطعمهم يعني من الشيء الذي يكون عنده يعني مما يتحف به - 00:29:04

فاذا الرسول صلى الله عليه وسلم يوصي ابا ذر بانه اذا طبخ مرقة فانه يزيد في مائها ويعطي انا يعني من ذلك يعني بالمرق واذا كان يعني معه شيء من اللحم يعني حيث امكن ذلك - 00:29:24

ان هذا هو الذي ينبغي ولكن حيث لا يتيسر يعني كونه انه يعطي شيء من اللحم فلا اقل ان يعطي شيء من المرق الذي يزيد فيه يعني ويزيد في في الماء حتى يكثر المرض ويعطي جيرانه منه وهذا فيه الاشارة - 00:29:44

الى الاحسان ولو كان بالشيء القليل. ولو كان بالشيء اليسير مثل المرض حيث لا يعني يكون ما هو اعلى منه وما هو اعظم منه يعني كاللحم. نعم. قال حدثنا ابو كامل الجحيم - 00:30:04

الفضيل ابن حسين واسحاق ابن ابراهيم عن عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي عن ابي ابي عمران الجوني عن عبدالله للصامت عن ابي ذر. وهو جد ابن جنادة. قال حدثنا ابو بكر ابن شيبة عن ابن ادريس. عبد الله ابن - 00:30:24

الاودي عن شعبة ابن حجاج الواسطي. قال لو حدثنا ابو كريب محمد بن علاء. قال ابو ذر خليلي صلى الله عليه وسلم اوصاني. قوله ابي ذر ان خليلي صلى الله عليه وسلم اوصاني يعني تعبير ابي ذر - 00:30:44

بقول بقوله عن رسول خليلي لا ينافي ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ان الله اتخذني خليلا وكنت متخذنا حاليا اتخذت ابا بكر خليلا. يعني فبين انه لا يتخذ قليلا من امته. لان الله قد اتخذ قليلا - 00:31:04

وابو ذر هنا قال يعني اوصاني؟ نعم. اوصاني. فان خليلي اوصاني مثل حديث ابي هريرة الذي قال اوصاني خليله صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعتي الضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر قبل - 00:31:24

ان انام فكل منهما من ابي هريرة وابي ذر عبر بهذا الوصف والمقصود بذلك انه اخبار من جانبه وليس من جانب الرسول صلى الله عليه وسلم. وان محبة الرسول تخلت يعني قلوبهما وتمكنت منه. فعبّر بهذه - 00:31:44

عبارة فلا تنافي بين ما جاء من الرسول صلى الله عليه وسلم لم يتخذ قليلا وقول ابي هريرة وابي ذر خليلي لان هذا احوار من جانبها وليس من جانب الرسول صلى الله عليه وسلم. المنفي ما كان من جانب الرسول صلى الله عليه وسلم. واما ما كان من جانب

- 00:32:04

يعبرون ويقولون عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه يعني خليلهم فان هذا ليس ليس من من يعني معارضا يعني للشيء الذي جاء فيه الحديث وانما هذا الحديث هو من جانب من جانب الرسول لا يتخذ خليلا من امته - 00:32:24

اما كون امته او بعض امته يعبر بهذه العبارة فان ذلك لا يناقض يعني او لا يخالف ذلك الحديث يقول السائل جاري كافر. فهل احسن اليه مثل هذا النوع؟ احسن اعظم احسان انك تدعوه - 00:32:44

للاسلام وان تكون سببا في هدايته. هذا هو اعظم شيء. وكونك تعطيه يعني لو تتألف عن الاسلام وتحسن اليه لا شك اذا كان هذا شيء طيب تعطيه وتتحفه ما في بأس. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثني ابو غسان المسمعي - 00:33:04

قال حدثنا عثمان ابن عمر قال حدثنا ابو عامر يعني الخزاز عن ابي عمران الجوني عن عبد الله ابن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه - 00:33:24

ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه يعني معاملة الناس معاملة حسنة وانه يعني يلقاهاهم والفرح والسرور وانه يعني لا يحقر المعروف شيء

يعني سواء كان ماديا او او يعني آآ مقابلة ولقاء وطلاقة وجه. ولهذا قال لا تعقل معهم شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. يعني معناه ان هذا - [00:33:44](#)

ان يكون يحسن اليه يعطيه من الشيء الذي يقدر عليه ويحسن اليه به فان هذا مطلوب ولو لم يكن الا ان يلقي يعني اخاه بوجه طلق يعني ببشر نعم قال حدثنا ابو غسان المسمعي هو زيد ابن مالك ابن مالك ابن عبد الواحد عن - [00:34:14](#)

عثمان بن عمر عن عن ابي عامر الخزاز وهو صالح ابن رشد عن ابي عمران الجهوني عن عبد الله ابن الصامت عن ابي ذر قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابي شيبه قال حدثنا علي ابن مثير وحفص ابن غياث عن بريد بن عبدالله - [00:34:44](#)

عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه طالب حاجة اقبل على جلسائه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما احب - [00:35:04](#)

ثم ذكر هذا الحديث يتعلق بالشفاعة يعني يعني يكون الانسان يشفع لآخيه وكان عليه الصلاة والسلام اذا جاءه صاحب حاجة اقبل على اصحابه وقال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما - [00:35:24](#)

ويقضي الله عن لسان نبيه ما احب. ويقضي الله على لسان ابيه ما احب. يعني ان الشافعي يعني تحصل من الشفاعة وسواء تحقق ذلك او لم يتحقق ولكن الانسان يحصل اجرا بشفاعته وبوساطته وان الشفاعة يعني فيها - [00:35:44](#)

اجر وذلك ان فيها يعني الاحسان يعني يعني بالوساطة والتوسط له عند من يعني يكون سببا في قضاء حاجته والاحسان اليه. فكان عليه الصلاة والسلام يرشدهم الى ان يعني يكون هذا شأنهم وان يكون هذا من طبيعتهم - [00:36:04](#)

ومن اخلاقهم انهم يشفعون يعني انهم يشفعون لغيرهم والله عز وجل يقضي ما احب وما شاء هو الذي يقع وهو الذي يكون ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن. نعم. يعني هل هي بمعنى - [00:36:24](#)

سمع الان الواسطة نعم وتسمى اليوم بالواسطة هي الواسطة لكن ليس يعني لا لا تصلح الواسطة في كل شيء وانما تكون في الشيء الذي يعني يكون في مصلحة وفي فائدة قد تكون يعني واسطة يعني يعني لبعض الناس قد يكون يعني - [00:36:44](#)

فيه مضره يعني كونه يصل الى الى شيء او كونه يطلب الواسطة يعني وغيره اولى منه. نعم. قال حدثنا كان ابو بكر بن ابي شيبه عن علي بن مسهر وحفص بن غياث عن بريد بن عبدالله عن ابي بردة. بريدة بن عبدالله بن ابي بردة يروي عن جده ابي بردة - [00:37:04](#)

وابو بريدة يروي عن ابيه ابي موسى عبد الله ابن قيس الاشعري رضي الله عنه. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن بريد بن عبدالله عن جده عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي - [00:37:24](#)

صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا محمد بن العلاء الهمداني واللفظ له قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل - [00:37:44](#)

المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة. وهذا الحديث يتعلق بضرب الامثال - [00:38:04](#)

يعني في الاشياء المعنوية الاشياء المعنوية بالاشياء المحسوسة. فيعني يبين الرسول صلى الله عليه وسلم يعني الفرق جليس سوء جليس صالح وجليس سوء يعني الفرق بين حامي المسك ونافخ الكير. فان - [00:38:24](#)

يعني ضرب الامثال يعني فيها توضيح وتبيين وتقريب يعني للفهوم ويعني بيان يعني عظم شأن ما هو محمود وعظم خطورة ما هو ميمون. قال عليه الصلاة والسلام انما مثل الجليل الصالح والجليس السوء كان كحامل مسكنا - [00:38:44](#)

الفيل حامل المسك الذي يكون معه مسك فاذا كان جليسا لك يعني فهو اما ان يعني يحذيك يعني يعطيك او تبتاع منه وعلى الاقل تشم ريح طيبة. هذا اقل الاحوال. اذا ما حصل انه يعطيك. او تشتري منه لا اقل - [00:39:04](#)

من انك تشم ريحا طيبة واما الجليس السوء فانه كثر الكير يعني نافخ الكير يعني اما يطير عليك شرر ثيابك او اقل اقل شي تشم ريحة خبيثة. يعني ريحة غير طيبة. فهذا مثل - [00:39:24](#)

ضربه النبي صلى الله عليه وسلم لمن يجالسه الانسان فالجليس الصالح فائدته عظيمة لجليسه وجليس السوء اضرته عظيمة

وخطيرة على على جليسه. وهو والمسك يعني هو يعني هو اطيب الطيب - [00:39:44](#)

جاء النبي صلى الله عليه وسلم انه اطيب الطيب. وكان عليه الصلاة والسلام يتطيب به كثيرا. يعني والمسك هو يؤخذ من يعني من الغزال او من الظبي. يعني اه وقد اه يعني اه - [00:40:04](#)

يعني واتفق العلماء على انه انه طاهر وانه يعني يجوز بيعه ويجوز استعماله ولا يقال الا انه نجس وانما عزا عزا يعني بعض العلماء يعني الى الشيعة الى الرفضة - [00:40:24](#)

انهم يقولون بنجاسته ولكن آآ خلاف الرفضة لا يعتد به ولا عبرة به كما قال يعني ذلك النووي رحمه الله وكما قاله غيره في مواضع اخرى يعني انه لا يرتد بخلافهم في مسائل الاجماع - [00:40:45](#)

ويعني الشاعر يقول يعني يمدح ممدوحا هو هذا من التشبيه الضمني في البلاغة يقول فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزالي. فينتفك الانام وانت منهم. فان المسك بعض دم الغزالي - [00:41:03](#)

هذا يقولون في البلاغة التشبيه الضمني يعني مثل قول الشاعر يقول لا لا تنكري عطن الكريم من الغنى حرب للمكان العالي لا تنكري عطنا الكريم من الغنى فالسبيل حرب للمكان العالي. يعني المكان العالي ما يبقى فيه ينزل - [00:41:23](#)

وكريم يعني كونه ينتهي ما عنده بسبب الكرم هذا مثل مثل الشيء الذي ينزل على مكان هذه يعني وكما يقول الشاعر لا يألف الدرهم المضروب سرتنا لكن يمر عليها وهو منطلق - [00:41:49](#)

نعم انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة. هذا اقل الاحوال نعم ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة. قال حدثنا - [00:42:09](#)

شبية عن سفيان ابن عيينة عن بريد ابن عبد الله عن جده عن ابي موسى. يعني جده ابو بردة. لانه يعني احيانا يأتي عن ابو بردة واحيانا يقال عن ابيه واحيانا يقال عن يعني عن عن - [00:42:38](#)

عن ابي بريدة يعني بعد ان يقول بريدة ابن عبد الله ابن ابي بردة عن يعني عن ابي موسى يعني معناه يروي عن آآ حفيد عن جد واحيانا يعبر بابيه واحيانا يعبر بالجد كما هنا واحيانا يذكر كنيته - [00:42:58](#)

بعد ما نسب ابنه اليه ابنه فيقال بريد ابن عبد الله ابن ابي بردة عن ابي بردة. نعم. قال وحدثنا محمد ابن علاء الهمدلي عن ابي اسامة حماد ابن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى. نعم. قال رحمه الله تعالى - [00:43:18](#)

حدثنا محمد بن عبدالله بن قهزاق قال حدثنا سلمة بن سليمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها. جاء قال وحدثني عبد الله بن - [00:43:38](#)

عبد الرحمن بن مهران وابو بكر بن اسحاق واللفظ لهما قالا اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ابن عروة ابن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - [00:43:58](#)

ات لي امرأة ومعها ابنتان لها فسألنتني فلم تجد عندي شيئا غير تمر واحدة. فاعطيتها اياها فاخذتها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئا. ثم قامت فخرجت فخرجت وابنة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي - [00:44:18](#)

من البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار. ثم ذكر يعني للحديث المتعلق يعني الاحسان الى الاولاد والاحسان الى البنات وان هذه المرأة جاءت الى عائشة عائشة رضي الله عنها تطلب منها شيئا ولم يكن في بيتها الا تمر واحدة فاعطتها اياها وهذا يدلنا على ما كان عليه - [00:44:48](#)

آآ اهل اهل بيوت زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم من قلة يعني ذات اليد وانه ليس يعني لا يكون عندهم شيء حتى يؤولي الامر الى انه لا يوجد الا تمر واحدة. ولو كان عندها اكثر منها لاعطتها. وقد جاء في رواية اخرى انها كان عندها ثلاث تمرات - [00:45:18](#)

في مسألة اخرى فاعطتها يعني سائلة هذا يدل على ما كان يعني عليه زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم وبيوت الرسول من الكفاف ومن عدم السعة يعني وذلك عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:45:38](#)

كان يدخل على اهل بيوته قوت سنتهم من التمر اذا جاء وقت التمر ولكنه ينفذ بسرعة وفي جوده وكرمه واحسانه عليه الصلاة والسلام. فالشيب الذي ادخره لاهله ينتهي بسرعة. لما جنبه الله عليه من الجود والكرم. ولهذا - [00:45:58](#)

جاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اجود الناس قال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس. هذه المرأة جاءت الى عائشة وطلبت منها ان تعطيها شيئا - [00:46:18](#)

لم تجد الا ثمرة واحدة فاعطته اياها. اعطته اياه. فقسمتها قطعتين بين ابنتيها. ويعني ولم تأكل شيئا فلما اعجبها يعني صنيعها فاخبرت الرسول عليه الصلاة والسلام بذلك فقال عليه الصلاة والسلام من ابتلي بشيء من البنات فاحسن - [00:46:33](#)

قلنا له شكرا من النار. نعم. كن له سترا من النار. يعني معناه ان ان من البنات يعني يحسن اليهن كما يحسن للاولاد. لكن البنات يكونن اشد واعظم. وذلك لبعض - [00:46:54](#)

بان بخلاف يعني الاولاد الذين يعني يدخلون ويخرجون ويتصرفون ويحصل منهم يعني تحصيل شيء بانفسهم فيكون الاحسان الى البنات الاولاد يكون الاحسان الى الاولاد جميعا. ولكن البنات اشد. ولهذا قال عليه السلام من ابتلي يعني من - [00:47:14](#)

حصل له ان اه صار عنده شيء من البنات فاحسن اليهما وقام بما يجب عليه نحوهن كنا له سترا من النار يعني وقاية له وقاية له من النار يعني لاحسانه اليهن ولقيامه بما يعني اه - [00:47:34](#)

يلزم لهن من الرعاية وتربية والاحسان. نعم قال قال حدثنا محمد بن عبدالله بن قهزاز عن سلمة بن سليمان عن عبدالله بن مبارك عن معمر بن راشد الازدي عن ابن شهاب محمد بن عبد الله محمد المسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب. عن عبدالله بن ابي بكر بن حزم. وهذا - [00:47:54](#)

ففيه يعني مر قريبا يعني ابو بكر ابن محمد ابن عمرو حزم وهذا ابنه يعني يروي يعني هو من رواية الحديث كابيه. نعم عن عروة عن عائشة. نعم. عروة ابن الزبير يروي عن عن خالته عائشة - [00:48:24](#)

قال جاء وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن بهران هو الدارمي وابو بكر ابن اسحاق وهو محمد ابن محمد ابن اسحاق قصراني عن ابي اليمام الحكم ابن نافع عن شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري به - [00:48:46](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر يعني ابن مضر عن ابن الهاد ان زياد ابن ابي زياد مولى ابن عياش حدثه عن عراك ابن مالك حدثه عن عراك ابن مالك قال - [00:49:06](#)

يحدث عمر بن عبدالعزيز عن عائشة انها قالت جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فاطعتمتها ثلاثة فاعطت كل واحدة منهما ثمرة ورفعت الى فيها ثمرة لتأكلها فاستطعمتها ابنتها فشقت الثمرة التي كانت تريد ان تأكلها بينهما. فاعجبني شأنها فذكرت ذلك. فذكرت - [00:49:22](#)

صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ان الله قد اوجب لها بها الجنة او اعتقها بها من النار ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه قصة اخرى مع عائشة مع مسكينة مع عائشة غير الاولى - [00:49:52](#)

الاولى لم تجد الا ثمرة واحدة وهنا يعني معها ابنتان مثل الاولى الا انها وجدت ثلاث تمرات. فاعطته اعطته هذه التمرات لهذه المرأة كل واحدة من بناتها ثمرة واكلتها ثم انها يعني ارادت ان تأكل الثمرة الثالثة - [00:50:12](#)

استطعمها بناتها استطعمتها يعني يدهن يريدن يردنها فلم تأكلها وشقتها بينهما نصفين ولم تأكل شيئا فصارت كل واحدة اكلت ثمرة ونص وهي لم تأكل شيئا فاعجب ذلك عائشة واخبرت الرسول صلى الله عليه وسلم فقال - [00:50:35](#)

ان الله اوجبها اوجب لها في ذلك الجنة او اعتقها بها من النار. او اعتقها بها من النار. يعني هذا الاحسان الذي حصل لها يعني هذه الثمرة التي يعني اثرت ابنتيها بها مع - [00:50:55](#)

فيها اليها وكونها رفعتها لتأكلها. فلما طلبت ابنتها منها ان تعطيها ان تعطيها اياها قصفتها بينهما نصفين ولم تأكل شيئا. فاخبر عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى اوجب بها بها الجنة. او حررها يعني - [00:51:15](#)

او اعتقها بها؟ من النار او اعتقها بها من النار قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق

تمرة يعني الاحسان يعني يكونون - [00:51:35](#)

شيء يصير اذا اذا ما تمكن انه الشيء الكثير. يعني لو لم يكن الا اليسير فانه يعني عند الحاجة اليه يعني يكون يعني كثيرا نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن بكر يعلي ابن مضر عن ابن الهاد وهو يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهادي. عن زياد ابن - [00:51:50](#) ابي زياد مولى بن عياش. نعم. عن عراك بن ما لك. نعم عن عائشة قال حدثني عمرو الناقل قال حدثني ابو احمد الزبيري قال حدثنا محمد بن عبد العزيز عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس - [00:52:13](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو وضم اصابعه ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه الحث على الاحسان الى البنات ويعني يعني وتربيتهم - [00:52:35](#) ويعني ايصال الاحسان اليهما ودفع الضرر عنهما فقال من عال جاريتين يعني عال يعني اه انفق عليه فيهما وحشا اليهما ورباهما يعني حتى حتى تبلغا حتى تبلغا؟ نعم نعم جاء يوم القيامة انا وهو - [00:53:02](#)

يعني وضم اصابعه يعني معناه انه قريب من الرسول صلى الله عليه وسلم. وان وانه يعني اه اه اه متصف بهذا الورش الذي هو القرب من رسول الله. يعني معناه انه في الجنة هو قريب منه صلى الله عليه وسلم - [00:53:22](#)

نعم قال حدثني عمرو الناقد عن ابي احمد العالة يعني احسن اليها وابدأ بمن تعول كما جاء في الحديث وابدأ بمن تعول. نعم عن ابي احمد الزبيري ومحمد بن عبدالله بن الزبير. عن محمد بن عبدالعزيز عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس - [00:53:40](#) ابن مالك نعم يروي عن جده. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله - [00:54:04](#)

عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة حا قال حدثنا عبد ابن حميد وابن رافع - [00:54:19](#) عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر كلاهما عن الزهري. قال وحدثنا عبد ابن حميد وابن رافع عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر كلاهما عن الزهري باسناد مالك وبمعنى حديثه الا ان في حديث سفيان فيلج - [00:54:39](#)

النار الا تحلة القسم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة. لا - [00:54:55](#) لا لا يموت لاحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن او اثنتين يا رسول الله قال او اثنتين ثم ذكر يعني هذا هذه الاحاديث المتعلقة بان من يموت له من الاولاد - [00:55:15](#)

يعني يفقدهم يعني فيكون يعني اه يكون سببا في اشراق الحديث. لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم. يعني ان ان الموتى او اولاده ثلاثة - [00:55:38](#) وانه لا يموت يعني هذا العدد اللي هو ثلاثة فتمسه النار الا تحية القسم يعني هو المرور على الصراط لان حلة القسم لان قوله وان منكم الا واردها قالوا انه بمعنى اليمين. يعني وان قوله آ آ - [00:55:59](#)

اه اه ان هذا معناه المرور على الصراط يعني هذا هو الذي يعني يحصل وذلك ان الناس يمرون على الصراط الى الجنة ولا يوصل الى الجنة الا عن طريق الصراط الطريق الى - [00:56:19](#) يكون عن طريق الصراط المنسوب على متن جهنم والناس يمرون عليه قدر اعمالهم منهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كجاوج الخيل ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا وذلك على حسب الاعمال - [00:56:33](#)

فهذا يعني فيه يعني اشارة الى انه يكون من اهل الجنة وانه يعني لا تمسه النار الا تعدت القسم يعني كونه يمر على الصراط يعني في مروره على الصراط لا يموت - [00:56:52](#)

لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم. نعم النبي صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه - [00:57:07](#)

الا دخلت الجنة. يعني يعني معناها انها تصبر وتحتسب يعني يفقده وذلك انه مصيبة ولكنها صبرت على مصيبة واحتسبت يعني اجرها وثوابها عند الله عز وجل يعني يكون ذلك سببا يعني في دخولها الجنة الا تحلة القسم كما جاء في الحديث. نعم. فقالت امرأة  
منهن - [00:57:25](#)

او اثنتين يا رسول الله؟ قال او اثنتين. قالت احدهن واحدة منهن او اثنتين يا رسول الله؟ قال او اثنتين. يعني يعني وهذا  
يمكن ان يكون حصل له وحي يعني بعد ما قال ثلاثة يعني وقالت اثنتين اه - [00:57:49](#)

روحي اليه او انه اوحى اليه من قبل او انه اوحى اليه بعدما سألت يعني يعني هذا السؤال او يعني هذا او هذا التلقين هذا اللي  
يسمونه التلقين العطف التلقيني او ذكر الشيء التلقيني او اثنتين يعني معناه يعني - [00:58:09](#)

اطلب ان يقول او اثنتين فقال او او اثنتين او اثنتين يعني معنى ذلك ان من يموت له ثلاثة ليحصل هذا الاجر ومن يموت له اثنان  
يحصلها باجر واما اه الواحد فقد جاء في بعض الاحاديث الضعيفة - [00:58:29](#)

يعني ذكر الواحد جاء في بعض الاحاديث ولكنه باسناد ضعيف. نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن عبدالعزيز بن عن ابن محمد جرى  
وردي عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة. نعم. قال حدثنا ابو كامل الجحدري فضيل بن حسين قال حدثنا ابو عوانة عن عبدالرحمن ابن  
- [00:58:46](#)

تهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد الخدري قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الله ذهب  
الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله. قال اجتمعن - [00:59:07](#)

يوم كذا وكذا فاجتمعن فاتهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن من امرأة تقدم بين يديها من  
ولدها ثلاثة الا كانوا لها حجابا من النار. فقالت امرأة واثنتين - [00:59:27](#)

واثنتين واثنتين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنتين واثنتين واثنتين. ثم ذكر هذا الحديث وهو مثل الذي قبله وان الرسول عليه  
ما قال للنساء انها من تقدم ثلاثة - [00:59:47](#)

الحجاب من النار قالت امرأة واثنتين واثنتين واثنتين ولعل يعني هذه السائلة التي قالت واثنتين لعله فقد الولدين اذا احتمل ان يكون انها  
قالت واثنتين ان يكون حصل لها ذلك ويحتمل ان يكون ما حصل ولكنها تريد ان يعني يحصل شيئا يعني يعني - [01:00:07](#)

اقل من هذا الذي هو ثلاثة وهو الاثنتين وكررت ذلك ثلاث مرات والرسول صلى الله عليه وسلم كرر ذلك ثلاث مرات وفي اول الحديث  
الى ان النساء لا يختلطن مع الرجال والرجال لا يختلطون مع النساء والنساء لا تكون في مجالس الرجال والرجال - [01:00:27](#)

الا يكون في مجالس النساء ودليل على هذا ان ان هذه ان امرأة قالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك يعني معناه يحضرون  
مجالسك ويسمعون منك وهنا لا يحصل لهن ان يأتين مع الرجال - [01:00:47](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول في المسجد والرجال حوله. والنساء يعني ما يكن مع الرجال. ولكن ولكن هذه المرأة ان يحصل  
التقاهن بالرسول صلى الله عليه وسلم وان يعلمهن مما علمه الله. فوعدهن يوم كذا - [01:01:01](#)

سمعنا في مكان كذا وثم انه اتى اليهن وعلمهن ما علمه الله وقال يعني هذا الشيء الذي يعني فيه الفائدة العظيمة وهي ان من تقدم  
ثلاثة من اولادها يكونون حجابا لها من النار. اذا قول هذه المرأة ذهب الرجال - [01:01:21](#)

حديثك لو كان الاختلاط بين الرجال والنساء سائغا ما احتجنا الى هذا الكلام. يأتينا ويختلط مع الرجال. واذا كنا في وسط الرجال.  
وهذا ما حصل وهو يدل على ان يعني الاختلاط بين الرجال والنساء يعني يعني في مجالس العلم او في مجالس الدراسة -

[01:01:41](#)

او في المجالس الاخرى التي فيها الاختلاط ان هذا غير سائر. ولا ولا يجوز واما الشيء العارض الذي في الطريق وما الى ذلك فالمرأة  
تتستر وتبتعد عن الاحتكاك بالرجال ولكن اه - [01:02:02](#)

حضور المجالس وجلوسهن مع الرجال هذا الحديث يدل على منعه وعلى عدم حصوله. نعم قال حدثنا ابو كامل الجحدري فضيل ابن  
حسين عن ابي عوانة. الوظاح ابن عبد الله اليشكري. عن عبد الرحمن بن الاصبهاني هو عبد الرحمن ابن؟ عبد - [01:02:19](#)

نعم عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد الخدري. نعم قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر - 01:02:39